Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

« ماتسيب الواد يتسمم له لقمة ·· »

كانت هذه أمى ، لم أفهم متى خـرجت من المطبخ ، ولكنى كنت أعلم ان الخناقة على وشك أن تحتدم ويتسمم غداؤنا ·

« ياوليه ياقبيحة ! برضه بتدخلى فى شئونى ؟ يعنى آخدك من ايدك دلوقتى راسك ومؤخرتك عريانين وأوديكى الحفلة ؟! »

كان وجه أبى قد احمر لدرجة انى خفت ، كم رأيت من عصبيته ، على و على أمى أو مريديه أو على تجار الحى ، الا أنى لم أره على هذه الحال أبدا ، حتى يوم ان قال لعم أصغر جارنا كل ما خرج من فمه ، هاجت أمى وماجت ولم تدر ماذا تقول وأنا أسوأ منها حالا ، انتفخت أوداج أبى وغدت أغلظ من الحبال ، لم يكن ثمة معنى للبقاء بالبيت ، بينما كنت أضع قدمى فى حذائى أتت أمى وفى يدها لقمة كبيرة وقالت :

« خد وروح جرى للمنحوس »

كان نصف اللقمة لايزال بيدى حين طرت خارجا من باب البيت ، كان الصهد حاميا ، ولم يكن للشمس وجود ، ألقيت ببقية اللقمة الى أوزتين فى الحارة ، وحين وصلت الى المسجد كنت قد مسحت فمى أيضا ·